همزة وصل

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority

معرض الشارقة الدولي للكتاب
SHARJAH INTERNATIONAL BOOK FAIR

نشـرة يوميـة - معـرض الشارقة الدولي للكـتاب

العدد 7 - الثلاثاء 7 نوفمبر / تشرين الثاني 2023

سلطان القاسمي
يدعم صنّاع الكتاب بمنحة سخية

4.5 ملايين درهم لتزويد مكتبات الشارقة بأحدث إصدارات المعرض

سلطان القاسمي يدعم صـــنّاع الكتاب بمنحة سخية

الشارقة - «همزة وصل»

وجّه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتخصيص 4.5 ملايين درهم، لتزويد مكتبات الشارقة العامة والحكومية بأحدث إصدارات الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي تشارك فيه 2033 دار نشر عربية وأجنبية.

وتأتي المنحة في إطار رؤية صاحب السمو حاكم الشارقة لدعم صناعة الكتاب في المنطقة والعالم، وتعزيز مسيرة أعمال الناشرين وفرص نجاحها، وفي الوقت نفسه توسيع الخيارات المعرفية أمام مجتمع إمارة الشارقة ودولة الإمارات من قراء وباحثين وطلاب، إضافة إلى التأكيد على مركزية المكتبات في بناء مجتمع المعرفة، ورفع مساهمتها في تحقيق النهضة الحضارية الشاملة والمستدامة.

وقالت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب «تشكل منحة صاحب السمو حاكم الشارقة استمراراً للجهود التي تبذلها الإمارة لتعزيز قوة صناعة النشر وإثراء المكتبات العامة والحكومية على حد سواء، إذ يسهم هذا الدعم السنوي في إتاحة المجال أمام الناشرين لاستمرار أعمالهم وتوسعها وتطورها، كما يحافظ على تجديد محتويات ومقتنيات المكتبات، لتلائم احتياجات مرتاديها وتواكب تطورات العلوم والمعارف المختلفة لبناء مجتمع قارئ ومثقف».

وأضافت «أصبح معرض الشارقة الدولي للكتاب حدثاً متكاملاً لا تقتصر أهميته على ترويج الكتب وتسويقها وتعزيز النشاط الثقافي والمعرفي، وإنما بات أيضاً منصة لتمكين الناشرين من تجاوز التحديات، من خلال الدعم، والتدريب، والجوائز، والعديد من التسهيلات الأخرى التي جعلت الشارقة الوجهة المفضلة للعاملين في صناعة الكتاب، على مستوى المنطقة والعالم، كما أصبحت مكتباتها قبلة للطلبة والباحثين بفضل كنوزها المعرفية وما توفره من كتب وإصدارات متنوعة».

وتشكل المنحة خطوة متجددة لدعم محتوى مكتبات الإمارة الحكومية والخاصة، في مختلف المجالات العلمية والأدبية، وفي شتى اللغات العالمية، إذ تضيف كل عام آلاف العناوين الجديدة لقاعدة بيانات المكتبات، وترفع من مكانة الشارقة على خريطة المدن الداعمة لتوجهات مجتمع المعرفة، والفاعلة في تعزيز منظومة البحث العلمي وحركة التأليف.

الندوة الدولية الثانية لمجلة «الناشر الأسبوعي» نظمتها هيئة الشارقة للكتاب

«بصمة الأندلس» ترصد أثر الثقــافة العربية في شبه جزيرة إيبيريا

الشارقة - «همزة وصل»
تصوير: نادر داود وإبراهيم خليل

اختتمت الندوة الدولية الثانية لمجلة «الناشر الأسبوعي» بعنوان «بصمة الأندلس.. أثر الثقافة العربية في شبه جزيرة إيبيريا» أعمالها بعد جلستين يومي الخامس والسادس من نوفمبر/ تشرين الثاني ضمن فعاليات الدورة الـ 42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب.

شارك في الندوة التي نظمتها هيئة الشارقة للكتاب سبعة باحثين وأدباء، ففي اليوم الأول للندوة، شارك الدكتور خوسيه ميغيل بويرتا (إسبانيا)، إسماعيل حيدرة (مالي / إسبانيا) «عن بُعد»، الدكتور حسن الوزاني (المغرب)، والدكتور نجم والي (العراق / ألمانيا).

وفي اليوم الثاني، شارك الدكتور محمد مقدادي (الأردن)، الدكتورة نويمي فيرّو (إسبانيا)، وخالد الريسوني (المغرب / إسبانيا)

وتم خلال الجلستين توزيع كتاب الندوة الذي أصدرته هيئة الشارقة للكتاب، على الحضور، ليتسنى لهم قراءة الأوراق البحثية السبع كافة التي أضاءت على أثر الثقافة العربية في شبه جزيرة إيبيريا.

وكتب الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب، رئيس تحرير مجلة «الناشر الأسبوعي»، أحمد بن ركاض العامري، كلمة في الكتاب جاءت بعنوان «الدرس الأندلسي»، أكد فيها أهمية النظر إلى الحضارة الأندلسية بكونها درساً متجدداً للبشرية. وقال «جاءت المرحلة العربية الإسلامية لتجعل من الأندلس فردوس العيش المشترك، وأرض الشعر والفنون والفكر والعلوم والاختراعات والابتكارات، وقبل ذلك كله أرض القيم الإنسانية السامية. وهي بذلك تقدم درساً دائماً ليس له تاريخ انتهاء صلاحية، إذ تبقى الأندلس كنزاً معرفياً وحضارياً وحياتياً على مرّ العصور، خصوصاً أن هذا الكنز لا ينضب، ولم يكشف عن كل مكنوناته الجوهرية بعد».

وأضاف أحمد العامري في كلمته «ما أحوجنا لقراءة هذا الدرس الأندلسي، اليوم، ونحن نرى سقوط القيم في سلالم العولمة الغربية. وما أحوجنا للرجوع إلى سبّورة الأندلس، ونحن نشهد اليوم سقوط الشعارات الزائفة، ونحن نرى رقعة الظلم تتوسع، ما ينذر باقتراب ساعة الصفر في التصادم بين الجهات. لذلك كله، تبدو الأندلس حاضرة اليوم بدرسها التاريخيّ الحيّ، وما على العالم سوى قراءة الدرس، لإنقاذ الحياة على هذا الكوكب المُتعَب».

ومن جانبه كتب مدير تحرير «الناشر الأسبوعي»، علي العامري مقدمة للكتاب تحت عنوان «الأندلس.. حضور عابر للأزمنة»، جاء فيها «لم يقتصر تأثير الثقافة الأندلسية على شبة جزيرة إيبيريا، إذ امتد على الصعيد الجغرافيّ إلى بقاع عدة في العالم، وخصوصاً أميركا اللاتينية. أما زمانياً، فلم 'يتجمد' الزمن الأندلسيّ بعد القرون الثمانية التي ساد فيها الحكم العربي الإسلامي في شبه الجزيرة، إذ لا يزال هذا الزمن المضيء يسيل، عابراً الجغرافيا والأزمنة والثقافات»، مؤكداً أنّ «الأندلس حضارة حيّة، لذلك لا تزال حاضرة في الأزمنة والأمكنة، خصوصاً أن شواهدها التي لا تزال باقية وظاهرة للعيان تجسّد التجليات الإبداعية لذلك الزمن الشعشعانيّ الحيّ».

الجلسة الأولى

تناول الدكتور خوسيه ميغيل بويرتا في ورقته «علم الجمال في غرناطة النصريّة» خلال الجلسة الأولى من الندوة، التأثيرات العربية في جوانب عدة، مركّزاً على الأبعاد الجمالية في المنجزات الأندلسية. وقال: «أفرز النصريّون جماليات اتسمت بسبر القيم الدلالية لمصطلحات الجمال باللغة العربية في سياق رؤيتهم عن العالم والإنسان التابعة لنصوص التنزيل والميراث اللغوي، وأصدروا كذلك جماليات ناجمة عن النقد الأدبي والتصوف، كحال ابن الخطيب، وأخرى مرتبطة بسوسولوجيا التاريخ، على يدي ابن خلدون، وحتى مفاهيم جمالية تعبر عنها الأشعار المنقوشة في قصور الحمراء، كل هذا يمثل حالة نادرة في تاريخ علم الجمال ونظرية الفن».

واستعرض إسماعيل ديادي حيدرة في ورقته «المكتبة الأندلسية في تمبكتو» هجرة مخطوطات وكتب أندلسية من طليطلة إلى مالي، في نهاية الحكم العربي الإسلامي. وذكر أن مكتبة مخطوطات صندوق القاضي تأسست «خلال القرن الرابع عشر الميلادي على يد المؤرّخ محمود القاضي الذي يُنشر كتابه 'تاريخ الفتاش' قريباً بدعم من اليونسكو. هذه المكتبة التي أصبحت في خطر منذ أن سيطرة المتطرفين على مدينة تمبكتو عام 2012».

وتناول الدكتور حسن الوزاني بورقته «الأندلس.. مظاهر التأثير الثقافي» المستودع المعرفي للإرث الأندلسي. وأكد أن الأندلس راكمت «خلال

أحمد بن ركاض العامري
الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب
رئيس تحرير مجلة "الناشر الأسبوعي"

جاءت المرحلة العربية الإسلامية لتجعل من الأندلس فردوس العيش المشترك، وأرض الشعر والفنون والفكر والعلوم والاختراعات والابتكارات، وقبل ذلك كله أرض القيم الإنسانية السامية. وهي بذلك تقدم درساً دائماً ليس له تاريخ انتهاء صلاحية، إذ تبقى الأندلس كنزاً معرفياً وحضارياً وحياتياً على مرّ العصور.

نجم والي

خوسيه ميغيل بويرتا

ثمانية قرون، حصيلة ثقافية وعلمية غنية هَمّت مختلف المجالات، ومنها الأدب والفلسفة والمنطق وعلم الكلام وعلم التصوف والموسيقى وفن العمارة وصناعة المخطوطات والطب وعلم الفلك والكيمياء والهندسة والعلوم الزراعية وفنون العيش».

في حين تناول الدكتور نجم والي في ورقته «فيديريكو غارسيا لوركا.. كرمة أصيلة» تجربة الشاعر لوركا ومرجعياته. وقال: «عند الحديث عن أندلسية لوركا الاستثنائية والتي تجد تجسيدها وبقوة لديه أكثر من أي مبدع آخر في إسبانيا، عند الحديث عن بصمة الأندلس التي شكلت شعريّة فيديريكو غارسيا لوركا، لا بد لنا من التأكيد إن المقصود بالأندلس، هي الأندلس الموغلة في تاريخه، وعلى مدى قرون طويلة».

الجلسة الثانية

في الجلسة الثانية لندوة «بصمة الأندلس»، تناول الدكتور محمد مقدادي في ورقته «الأثر العربي في الزراعة الأندلسية»، موضحاً دور العرب والمسلمين في الفلاحة الأندلسية. وأكد أهمية «الدورَ الذي لعبه العربُ في تحديث النّظُم الزراعية في الأندلس، وإسهاماتهم في إثراء التنوع البيولوجي الذي تحقق في عهدهم بإدخال نباتات ومحاصيل جديدةٍ من مختلف البيئات والأقاليم، وأنجزوا ابتكاراتٍ مهمّة في أساليب زراعة هذه النباتات والمحاصيل وطرق تعهُّدها بالسقاية والتسميد ومكافحة الأمراض والآفات، واستحداث صناعات تحويلية موازية لبعض الزراعات المستجدة مثل صناعة السكر والمنسوجات الحريرية والقطنية وصناعة الورق وحياكة السجاد وغيرها».

بينما ركّزت الدكتورة نويمي فيرّو في ورقتها البحثية «الأندلس.. أثر اللغة والهندسة المعمارية» على جانبين هما اللغة والمعمار. وقالت: «كانت بصمة الأندلس اللغوية محفورةً في المنتج النهائي الذي نشأ في هذه البُقعة في غرب المتوسط. وكانت الترجمات وما زلت أفضل مثال على الرحلة التي ذكرناها في الفقرات الأولى».

وأكد خالد الريسوني في ورقته البحثية «التأثير العربي الأندلسي في شعر جيل الـ27.. لوركا نموذجاً» تمسّك الشاعر الغرناطي بمكونات هويته الأندلسية. وتابع «كان لوركا وفياً لانتمائه لهذه الهوية العربية، فقد كان أول ما نشره متماهياً مع هذا الوعي بحدود هويته وأفقها العربي، لكنه ختم مساره أيضاً بهذه التحفة الشعرية التي كرسها لتكريم الشعر العربي، محتفياً فيها بالغزليات وبالغزل، ولكن أيضاً متذكراً ذلك البعد المأساوي للفقد والضياع، ضياع غرناطة ونأيها بعيداً عن مآثرها، فكانت القصائد محاورة للموت والأفول والتلاشي، لكن كل هذه المعاني تجدد حياتها ما دام قد استحضرها لوركا في شعره من خلال 'ديوان التماريت'»

حسن الوزاني

نويمي فيرّو

محمد مقدادي

خالد الريسوني

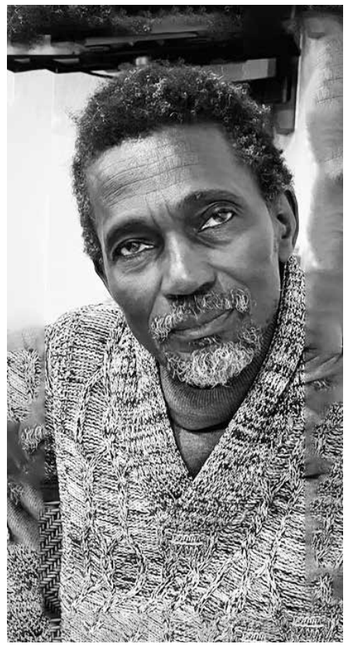

إسماعيل حيدرة

«محمد بن راشد للمعرفة»: المعرض منصة رائدة لعشاق الكتب

الشارقة - «همزة وصل»

أكد المدير التنفيذي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، جمال بن حويرب أن معرض الشارقة الدولي للكتاب يعد منصةً مهمة لتعزيز المعرفة وتجمعاً رائداً لعشاق الكتب والمعرفة من مختلف أنحاء العالم.

وأشار إلى أن مشاركة المؤسسة في المعرض «تشكل فرصة سانحة لدعم الشباب وصقل مهاراتهم وتعزيز جهوزيتهم لمواجهة التحديات التي تعيشها مجتمعاتنا اليوم، في إطار التزامنا بتعزيز قيمة الكتاب وتشجيع القراءة من خلال تقديم مجموعة متنوعة من الفعاليات المعرفية. ونأمل أن نُوفَّق في استقطاب الشباب، والأسر، وجميع المهتمين بالقراءة والمعرفة، وأن تُسهم مشاركتنا في هذا الحدث في تعزيز التفاعل مع أفراد المجتمع والمشاركين في المعرض».

وتسلط مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، خلال مشاركتها في الدورة الـ42 للمعرض، الضوء على مشاريعها ومبادراتها المعرفية الرائدة؛ مثل «مشروع المعرفة» و«قمّة المعرفة» و«برنامج دبي الدولي للكتابة» و«مركز المعرفة الرقمي» وغيرها.

ويحفل جناح المؤسسة بمجموعة من الفعاليات التي تُغطّي مجالات معرفية متنوعة، علاوة على أنشطة وورش عمل وجلسات معرفية تحت مظلة «استراحة معرفة» وكذلك «برنامج دبي الدولي للكتابة» الذي نظَّم حلقة نقاشية بعنوان «آفاق جديدة للترجمة العلمية» أدارها مدرب ورشة الترجمة العلمية الدكتور غانم السامرائي.

وناقشت الجلسة الإنجازات التي حققها المتدربون الذين استكملوا ترجمة كتب علمية في مجالات جديدة سترى النور في المستقبل القريب. كما عقدت المؤسسة حلقة نقاشية بعنوان «تحديات الترجمة والتعريب في تقنية المعلومات».

وشهد الجناح أيضاً حلقة نقاشية في «استراحة معرفة» بعنوان «التغذية المعرفية الجمعية ما بين الأدب والسينما والمحتوى الاجتماعي». واستضاف حلقة نقاشية بعنوان «السردية الفلسطينية.. محطات تاريخية»، بمشاركة الدكتورة بروين حبيب، وأدارتها الدكتورة زينب القيسي. وأطلقت المؤسسة مجموعة من قصص الأطفال التي رسمها منتسبو ورشة الرسم الفني لقصص الأطفال ضمن دورات برنامج دبي الدولي للكتابة

وتحت مظلة استراحة معرفة، نظمت المؤسسة مجموعة من الحلقات النقاشية، من بينها أبرزها «العربية تعزز هويتنا» لجمال بن حويرب، وأدارها الشاعر والإعلامي حسين درويش. وتناولت الجلسة قضايا اللغة العربية وضرورة إيلاء الأسر مزيداً من الاهتمام للغة الأجداد. ولاقت جلسة عن رواية «عام واحد من العزلة» اهتماماً بحضور الكاتبة إيمان اليوسف. كما تنظم المؤسَّسة فعالية يومية تضمُّ قراءة قصص ممتعة وتعليمية للأطفال.

كتّاب: القصّة القصيرة فن الحساسية العالية

إبراهيم أبوطالب

جمال السعيد

سعاد العريمي

الشارقة - «همزة وصل»

أكد كتّاب أن القصة القصيرة حاضرة وبقوّة في الأدب العربي على الرغم من أنّها لم تصل بعد إلى مستوى الرواية، وذلك بفعل العديد من الأسباب؛ أهمها طبيعة القصة القصيرة المكثّفة وحاجتها إلى فن التقطير والحساسية التي قد لا يتقنها أيّ كاتب.

جاء ذلك خلال جلسة ضمن فعاليات الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، التي تنظم في إكسبو الشارقة حتى 12 الجاري تحت شعار «نتحدّث كُتباً»، والتي شارك فيها الكاتب القطري جمال فايز السعيد، والكاتبة والناشرة الإماراتية سعاد العريمي، والشاعر وكاتب أدب الأطفال اليمني الدكتور إبراهيم أبوطالب، فيما أدارت الجلسة الدكتورة ولاء الشحّي.

وقال جمال السعيد: إن «القصّة والرواية من شجرة واحدة ولون أدبي واحد لها ثلاثة فروع وهي (القصّة، والرواية، والقصّة القصيرة)، والتحدّي والمنافسة بين الرواية والقصّة هي مثل المد والجزر، فعندما تأتي عوامل لصالح الرواية فهذا ينعكس ايجاباً على الثقافة والقرّاء وكذلك هو الحال للقصّة القصيرة»، مشيراً إلى أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي قدّم خدمة للقصة القصيرة بفعل حجمها، أمّا انتشار الجوائز المتخصّصة فخدم الرواية.

بينما أشارت سعاد العريمي إلى أنّ معظم مؤلفي القصّة القصيرة في دولة الإمارات من النساء، والإشكالية في البداية على مستوى الإمارات كانت في مسألة التدوين، إذ لم يكن بشكل مناسب، مضيفة «القصّة الإماراتية بدأت منذ فترة طويلة وكنّا نسميها الحكاية».

فيما قال الدكتور إبراهيم أبوطالب: «لكلّ زمن حيثيات معينة وعوامل تؤثر على النوع الأدبي، فعلى سبيل المثال ما زاد انتشار الرواية هي الجوائز الضخمة التي تحدّت الكاتب لإظهار أجمل ما لديه، وهنا خفتت القصة القصيرة شيئاً ما».

وأضاف: «القصة القصيرة مازالت لا تتمتع بنفس جماهيريّة الرواية والسبب في ذلك أن القصة فنّ التكثيف والتقطير والحساسيّة العاليّة فقد لا يستطيعها كلّ كاتب، وكذلك فإنّ القصة حتى في شكلها الكلاسيكي فنّ صعب لأنها تتعامل مع لحظة إنسانيّة واحدة منذ البداية حتى النهاية».

وشدد أبوطالب على أن «القصّة القصيرة حاضرة وبقوة، وبلغة الأرقام عدد ما صدر من مجموعات قصصيّة في قطر واحد وهو اليمن بين عامي 1957 و2022 وصل إلى 454 مجموعة قصصيّة، إضافة إلى 40 مجموعة قصصيّة قصيرة جداً، وفي البلد نفسه صدرت 554 رواية، لذا فلا يوجد فارق كبير على الرغم من أنّ الرواية أقدم».

أكدت أنه وضع نفسه فـــي مصاف المحافل العالمية

سهى ياغي: معرض الشـــارقة للكتاب علامة فارقة

حوار: رنيم المصري

وصفت مسؤولة الحقوق والترجمة في دار التنوير اللبنانية للنشر والتوزيع، الدكتورة سهى ياغي، الشارقة بأنها في حالة من التوهج الثقافي الدائم، إذ لا تتوقف الإمارة عن دعم الحراك المعرفي والمشهد الإبداعي، مؤكدة أن معرض الشارقة الدولي للكتاب أصبح علامة ثقافية فارقة، ووضع نفسه في مصاف المحافل العالمية بلا منازع.

ونوهت بجهود الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، ودعمها للناشرين، معربة عن فخرها بما قدمته الشيخة بدور من إنجازات متفردة جعلتها من أهم الشخصيات المُلهمة للنساء في العالم. وأضافت الدكتورة سهى في حوارها مع «همزة وصل» أن إصدارات دار التنوير تغطي موضوعات مختلفة، معتبرة أن الانشغال بالترجمة وإهمال المحتوى العربي من أهم التحديات التي تواجه قطاع النشر، إلا أن برامج الدعم التي طبقتها الشارقة، عبر مؤتمر الناشرين، منحت الكتاب العربي، فرصة نشره عالمياً.

وتالياً تفاصيل الحوار مع الدكتورة سهى ياغي..

• كيف ترين دور مؤتمر الناشرين ومعرض الشارقة الدولي للكتاب في دعم صناعة النشر؟

لا تتوقف الشارقة عن دعم الحراك الثقافي، فهي في حالة من التوهج والتميز الدائم، بدعم ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي يحتضن الثقافة والمثقفين من كل الوطن العربي، ويُعد معرض الشارقة للكتاب أحد العلامات الفارقة في الحياة الثقافية الخليجية والعربية والعالمية التي تجاوزت المحلية، وأصبح في مصاف المعارض الدولية بلا منازع، وواحداً من المشروعات التي تهتم ببناء الإنسان والوعي بالقراءة ودعم دور النشر والكُتاب والمثقفين من كل العالم.

ويُعد مؤتمر الناشرين الذي يجمع نخبة من خبراء صناعة النشر العالمية والوكلاء الأدبيين وقادة الفكر، من معظم الدول العربية والدولية، أحد الفعاليات الثقافية التي تُقام على أرض الشارقة وتتيح الفرصة لتبادل الخبرات وبيع وشراء حقوق الترجمة بين الناشر العربي والأجنبي، فضلاً عن دعم وتشجيع الناشرين الجدد.

• ما رؤيتك للتحديات التي تواجه الناشرين وصناعتهم؟

التحديات موجودة في كل المجالات، ويعد الانشغال بالترجمة وإهمال المحتوى العربي من أبرز الصعوبات التي تعوق تقديم كتاب قيم يجذب القارئ، كما يعاني قطاع النشر من تحديات أخرى، وأهمها عدم الحصول على الدعم الكافي لصناعة الكتاب من الحكومات المحلية، وبالتالي تواجه حالياً تحدي غلاء أسعار الورق والطباعة بشكل عام، وفي لبنان تحديدا، نعاني من مشكلة عدم القدرة على التصدير مباشرة إلى المملكة السعودية.

وعلى صعيد آخر تواجه صناعة النشر في المنطقة العربية أزمة كبيرة مع تزايد انتشار طبعات الكتب المنسوخة، والتي لا تراعي حقوق الملكية الفكرية، ولا توجد حتى الآن أي وسيلة لحماية المحتوى، والقانون ليس حاضراً بشكل كافي لردع قرصنة المؤلفات، وعملية السيطرة وإيجاد القراصنة بشكل فردي، طويلة ومقعدة ومجهدة ومكلفة من دون أي مردود.

• حركة الترجمة من العربية إلى اللغات الأخرى.. كيف تنظرين إليها؟

على الرغم من تواجد المؤلفات العربية والأعمال والبصمات الواضحة التي يحفل بها عالم الأدب، والتي تُرجم الكثير منها إلى لغات عدة، إلا أن حركة الترجمة من العربية هذه إلى اللغات الأخرى لاتزال خجولة، وتقتصر على كتب تحصد الجوائز، أو أعمال أدباء وصلت مؤلفاتهم للعالمية، مثل نجيب محفوظ، وأمين معلوف، وربيع جابر، وأنيس منصور، ورضوى عاشور وغيرهم، ومازلنا نأمل في وجود مشروع عربي مستقل يهتم بترجمة الإنتاج الأدبي العربي، وعلى الرغم من ذلك يمكننا القول إن الترجمة في تقدم ملحوظ، وخاصة مع برامج دعم الترجمة، التي طبقتها إمارة الشارقة عبر مؤتمر الناشرين الذي من خلاله يحظى الكتاب العربي، بفرصة ترجمته ونشره عالمياً.

• كسيدة عربية وحاصلة على الدكتوراه في الأدب.. كيف تقيمين دور المرأة العربية والمبدعات الإماراتيات؟

تزخر دولة الإمارات بالأسماء النسائية البارزة التي تميزت في كل المجالات الفكرية والعلمية والأدبية والاجتماعية وغيرها، وعندما نتحدث عن المرأة المبدعة فيجب أن يكون محور الحديث عن الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، التي وضعت كل مجهوداتها لدعم صناعة الكتاب وقطاع النشر والثقافة والمعرفة، وحققت العديد من النجاحات والإنجازات المتفردة، وأصبحت من أهم الشخصيات المُلهمة للنساء في العالم، وتفخر بها كل سيدة عربية.

• ما أبرز الإصدارات الجديدة التي تشارك بها دار التنوير هذا العام في معرض الشارقة الدولي للكتاب؟

تتنوع إصدارات دار التنوير وتغطي موضوعات مختلفة من الأدب والمعرفة والمجالات المختلفة، وعلى رأسها التاريخ، الدراسات النقدية، المجموعات القصصية، الروايات، المقالات والخواطر، ونشارك في معرض الشارقة هذا العام، بمجموعة من الأعمال المتميزة التي تُعد أحد التجارب الجديدة في الوطن العربي، كونها تعتمد على أن يكتب القارئ أفكاره ومشاعرة عبر الإجابة عن الأسئلة المطروحة، أو أداء بعض التمارين، ومن أبرز العناوين مجموعة «مدرسة الحياة» التي تتكون من تسعة كتب للمؤلف آلان دو بوتون، وكتاب «فن اللامبالاة.. دليل التطبيقات» لمارك مانسون، و«احرق بعد الكتابة.. اخلع قناعك واكتب» الذي يطرح تساؤل: كم ستكون صريحاً عندما تكتب من دون رقابة أحد؟ للكاتب شارون جونز، وكتاب «الثنائي المكسور»، الذي يتناول تجربة الانفصال ومراحل التعافي، ومن المؤلفات التي تتصدر قائمة المبيعات كتاب «ربما عليك أن تكلم أحداً» للمؤلفة لوري غوتليب.

مواكبة الجديد

تأسست دار التنوير اللبنانية للنشر والتوزيع عام 1975، وأصدرت الكثير من العناوين، وفازت بجائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2018، ومن خلال إيمان فريق الدار بمواكبة كل ما هو جديد في عالم الأدب، تُشارك هذا العام في معرض الشارقة الدولي للكتاب بمجموعة من الأعمال المميزة.

«نشر السعادة».. قصة نجاح بـ3 لغات

الشارقة - «همزة وصل»

يتتبع كتاب «نشر السعادة.. كيف أصبح جوي ألوكاس صائغ المجوهرات المفضل في العالم؟»، من تأليف كاجول ديفجان، سيرة رجل الأعمال الهندي جوي ألوكاس، سارداً فصول قصة واجه صاحبها تحديات عدة، قبل أن يصل إلى مكانة عالمية.

ووقّع جوي ألوكاس سيرته ضمن فعاليات الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب التي تنظم في مركز إكسبو الشارقة حتى 12 الجاري. وفي معرض إجابته عن سؤال حول الرسالة التي سيستخلصها القراء من الكتاب والنصيحة التي يوجهها لرواد الأعمال، أكد ألوكاس أن الشغف والعمل الجاد لعبا دوراً أساسياً في نجاح أعماله التي شهدت تأسيس 160 متجراً في 11 دولة حول العالم.

ويتوفر الكتاب - الذي جاء بالتعاون مع توكاس سكاريا وندهي جين - باللغات الإنجليزية والعربية والمالايالامية.

وأضاف «تعلمت الكثير من الدروس خلال تجربتي في دبي ومن الموظفين، والجميع قادر على تحقيق قصة نجاح تشبه قصة نجاحي إذا كانوا يمتلكون الشغف، ويعد هذا الكتاب محاولة لمشاركة حياتي ورحلتي وتمكين الآخرين من التعلّم والاستفادة منها، وعند قراءته، سيتعرّف القرّاء على العمل الشاق والجهد الذي بذلته لبناء أعمالي، وستتعلم أجيال المستقبل مجموعة من التقنيات لفهم التحديات وكيفية التغلب عليها، وسيشعرون بالسعادة خلال القراءة التي ستشكل مصدر إلهام لهم».

الشارقة بعيون بولندية: زيارتنا للمعرض أجمل رحلة

الشارقة - «همزة وصل»

أعرب طلاب من جامعة ياجيلونسكي عن سعادتهم بزيارتهم الأولى لمعرض الشارقة الدولي للكتاب، والالتقاء مع الجمهور العربي، ومشاهدة الكثير من المعالم الإسلامية والعربية في الإمارة، في إطار التعاون الثقافيّ المشترك بين مجمع اللّغة العربيّة بالشّارقة وقسم اللّغة العربيّة بالجامعة البولنديّة العريقة، والذي على إثره مكث الوفد لأسبوعين في الشارقة.

جاء ذلك خلال جلسة حواريّة للوفد بعنوان «الشّارقة في عيون طلاب الفريق البولنديّ» ضمن فعاليّات معرض الشّارقة الدّوليّ للكتاب في دورته الـ42، التي انطلقت تحت شعار «نتحدّث كتباً» والذي يتواصل حتى 12 الجاري بمركز إكسبو الشّارقة.

وفي مستهل الجلسة أشادت الدكتورة باربارا والدكتورة أغنشكا - المسؤولتان عن الوفد البولندي - على جهود الشّارقة في التّمكين للّغة العربيّة، ونشرها في أنحاء العالم، ووجّهتا الشكر لصاحب السّمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، على دعوته الكريمة لهم لزيارة الإمارة، ومجمع اللغة العربية خصوصاً، وتعريف الطلاب البولنديّين بجماليّات هذه اللّغة الفريدة.

وقالت الدكتورة باربارا: «عشنا أوقاتاً ممتعة للغاية، وتأثرنا بكل لحظة مرت علينا، وتجربة زيارتنا لمعرض الشارقة الدولي للكتاب كانت تجربة فريدة، تحدثنا مع بعض القراء والكتاب العرب، وتعلمنا في المعرض كلمات ومصطلحات عربية جديدة».

من جانبها قالت الدكتورة أغنشكا عن الزيارة: «خلال أسبوعين تشبعّنا بالكثير من جماليّات الشارقة المادّيّة والمعنويّة، وتعلّم الطلاب في المجمع الكثير عن اللّغة العربيّة، عرفوا كلمات جديدة، وتراكيب لم يعرفوها من قبل، وركّبوا جُملاً طويلة معقدة».

وشهدت الجلسة مداخلتين لتسنيم جاني والدكتورة شيماء خميس، من مجمع اللّغة العربيّة في الشارقة، إذ أثنتا على الطالبات البولنديّات، وكيف كنّ متميّزات، ولمسن فهمّن شغفاً كبيراً لتعلّم اللّغة العربيّة.

ووجهت مقدمة الجلسة آمنة الهاشمي، سؤالاً لثلاث طالبات من الوفد البولندي عن انطباعاتهن الشّخصيّة عن زيارة الشارقة. وقالت الطالبة أميرة: «أحببت الشارقة ولا أريد أن أعود لبولندا». أما الطالبة آدّا فقالت: «أدهشتني جزيرة النور، وقناة القصباء، ومتحف الحضارة الإسلامية». وفي الختام أكدت الطالبة كارولينا: «تجربة زيارتي للشارقة أجمل رحلة قمت بها في حياتي حتى الآن».

تصدر قوائم مبيعات بأفــكاره النوعيّة وحبكته الدراميّة

أدب الجريمة يفرض كلمته على المشهد الروائي العربي

الشارقة - غسان عبد الله
تصوير: نادر داود

لغاز محيرة تفيض بها روايات أدب الجريمة التي تمتاز بحبكتها الدرامية المعقدة وأحداثها الغريبة، هذا الأدب الذي يفضل البعض تسميته بـ «الرواية البوليسية»، وقد برع فيه الغرب وقدموا فيه الكثير من النماذج التي سرعان ما غزت السينما العالمية. ولكن يبدو أن هذا النوع من الأدب قد بدأ يشق طريقه نحو المنطقة العربية، بعد ظهور مجموعة من الكتّاب الذين تأثروا بأساليب الروائي ستيفن كينغ والروائية أغاثا كريستي التي لا تزال أعمالها تلقى رواجاً واسعاً بين القرّاء.

«أدب الجريمة العربي» استطاع أن يفرض كلمته على المشهد الروائي العربي، وأن يتصدر قوائم الأكثر مبيعاً في دور نشر عدة لا سيما المتخصصة فيه، وأن يؤسس له قاعدة جماهيرية قوامها الأساسي من الشباب والمراهقين، وهو ما أجمع عليه عدد من الناشرين الذين توقعوا أن يتمكن هذا الأدب مستقبلاً من شق طريقة نحو السينما العربية، مؤكدين أن روايات أدب الجريمة العربية تمتاز بنوعية أفكارها وحبكتها الدرامية.

وفي هذا الإطار، لفت مدير النشر في دار دارك للنشر المصرية هشام حسن، إلى أن السنوات الأخيرة شهدت ظهوراً قوياً لأدب الجريمة العربي، عازياً السبب إلى رغبة القراء العرب في تنويع مصادر القراءة. وقال: «لا يمكن اعتبار أدب الجريمة حديث العهد في المنطقة العربية فبداياته قديمة جداً، ولكن عودته القوية خلال السنوات الأخيرة، مرده وجود رغبة كبيرة لدى الأدباء للتفكير خارج الصندوق، إلى جانب تأثر الجمهور العربي بالإنتاج الغربي ورغبته في تنويع مصادر القراءة».

وأكد في الوقت نفسه أن أعمال السينما والدراما التلفزيونية لعبت دوراً مهماً في جذب الجمهور إلى هذا النوع من الروايات بسبب ما تحمله الأحداث من غموض وحركة.

وأضاف هشام حسن: «ما حققته أفلام الجريمة من نجاح كان كفيلاً بأن يفتح عيون الكتّاب على هذا الجانب، ويمكن القول إنهم قدموا مستوى جيداً في هذا النوع من الأدب، من حيث الأفكار النوعية وطرق السرد وصياغة الحبكة، ما ساعد في حدوث طفرة في هذا الأدب»، مشيراً إلى أن طبيعة الأمكنة والأسماء وطريقة الوصف لعبت دوراً في جذب الجمهور إلى هذا الأدب، حيث بدأ يشعر بأنها قريبة من بيئته، وهو ما لا يجده في الروايات العالمية.

مخرج للهروب

«لا تخلو الرواية العربية من التميّز، وقد استطاعت على مدار الزمن أن تثري المخزون المعرفي للقارئ، وأن توثق الحكاية العربية بامتياز»، بهذا التعبير أثرت صاحبة ومديرة دار الهالة للنشر، هالة البشبيشي أن تبدأ حديثها عن تطور روايات أدب الجريمة وانتشارها بشكل لافت. وقالت: «لا تيوجد هناك أسباب محددة تكشف عن سر انتشار روايات أدب الجريمة عربياً في السنوات الأخيرة، وبتقديري أن ذلك يعد تطوراً طبيعياً في المجتمعات العربية، في ظل ما نشهده من انفتاح وقفزات تكنولوجية كبيرة ساهمت في توسيع دائرة نظرة القراء الشباب وحفزتهم على استكشاف أنواع جديدة من الأدب قادرة على تلبية شغفهم وإثارة مجموعة من الأسئلة بداخلهم».

وأضافت: «أدب الجريمة لا يشكل انعكاساً لواقع المجتمعات العربية، كونه يقوم بشكل أساسي على الغرائبية والخيال، ولكن هناك من يجد فيه مخرجاً للهروب من واقعه، ويمكنه من محاربة مخاوفه»، مؤكدة أن معظم قراء هذا الأدب من النساء والفتيات الصغيرات. وتابعت: «قد نفاجئ أن معظم قراء هذا الأدب هم من الفتيات اللواتي يقبلن بشغف عليه، وقد يكون ذلك بسبب قدرة هذا النوع من الأدب على رفع مستوى الأدرينالين في الدم، وتحفيز القارئ للبحث عن إجابات حول مجموعة من الأسئلة التي قد تدور في الذهن»، مشيرة إلى أن وجود تفرد في مستوى الكتابة في هذا الأدب، مستندة في ذلك على احصائيات المبيعات التي تظهر ارتفاعاً ملحوظاً في الاقبال على روايات أدب الجريمة.

«ألف ليلة وليلة»

من جانبه، أشار الناشر محمد ناصر الدين إلى أن أدب الجريمة ليس حديث العهد في المنطقة العربية، كما يبدو للبعض. وقال: «العرب كان لديهم سبق في إنتاج أدب الرعب والجريمة، بدليل كتاب 'ألف ليلة وليلة' الذي يتضمن العديد من الحكايات التي لا يمكن وصفها بـ 'الحالمة' لما تتضمنه من مشاهد رعب وأشباح وغيرها، إلى جانب كتب أخرى تطرقت إلى عوالم الرعب، ولكن ما هو حديث بالنسبة لنا هو أدب 'رعب الجريمة' الذي انتشر عربياً بفضل مجموعة من الكتّاب الذين تأثروا بأعمال وأسلوب الروائي ستيفن كينغ».

محمد ناصر الدين

هالة البشبيشي

يوسف الحيدر

وأكد أنه لا يمكن إجراء مقارنة بين الإصدارات العربية ونظيرتها الغربية. وقال: «من الصعب إجراء مقارنة في هذا السياق، كون متطلبات واحتياجات القارئ العربي مختلفة عن الغربي، إلى جانب وجود إبداع في الإصدارات العربية، لا سيما وأن الكثير من الأدباء تبنوا هذا الاتجاه وألبسوه ثوباً عربياً من ناحية الوصف والأحداث واستندوا في ذلك على ما تمتلكه اللغة العربية من ثراء واسع».

وتابع: أن «هناك خطى ثابتة في اتجاه أدب الجريمة العربي، لدرجة أصبح لدينا كتّاب متخصصون في هذا المجال، ودور نشر متخصصة في أدب الجريمة، كما أصبح هناك اهتمام كبير بتصميم أغلفة هذه الروايات، وتقديمها بأساليب مبتكرة قادرة على جذب القارئ».

وتوقع أن يساهم الانتشار الواسع لهذا الأدب حالياً في التأثير على الفنون الأخرى مثل السينما والألعاب وغيرها.

شغف القارئ

بدورها قالت الناشرة ندى سيد، من دار ابن كثير المصرية: «تتمتع الرواية عموماً بحضور قوي في ذاكرة القارئ العربي، وتمتاز بهيمنتها على سوق النشر، حيث مهّد ذلك الطريق أمام انتشار أدب الجريمة بين الأدباء والكتّاب العرب بشكل عام، في ظل وجود إقبال جماهيري واسع على هذا النوع من الروايات، وقد يكون ذلك نتيجة لتأثر البعض بمستوى أعمال أدب الجريمة الغربي، لا سيما بعد تحويلها إلى أفلام سينمائية».

وأشارت إلى أن رواية الجريمة العربية استطاعت أن تشبع شغف القارئ العربي. وأضافت: «الكاتب دائماً في حالة بحث دائمة عن أفكار جديدة يمكنها أن تساعده على ترسيخ اسمه ومكانته في هذا العالم، ويساعد أدب الجريمة الكاتب على تقديم حبكة درامية قوية، خاصة وإنها تعتمد على الغرائبية التي تمنح الكاتب والقارئ القدرة على رسم مشاهد ثرية بالأحداث»، مؤكدة إن فئة المراهقين والشباب هم الأكثر إقبالاً على هذا النوع من الروايات.

اكتشاف عوالم

أكد مدير المبيعات في جناح بلاتينيوم بوك الكويتي، يوسف الحيدر، أن جائحة «كوفيد 19» وما تسببت به من إغلاق والتزام الناس في البيوت تسبب كثيراً في رفع الإقبال على روايات أدب الجريمة العربية بشكل عام، مرجعاً السبب إلى رغبة القراء في اكتشاف أنواع جديدة من الأدب العربي. وقال: «معظم روايات أدب الجريمة استطاعت أن تتفوق على الأنواع الأخرى، وأن تحتل صدارة المبيعات في معظم دور النشر التي تهتم بهذا الجانب، وهو ما لاحظناه من خلال مشاركتنا في العديد من معارض الكتب في المنطقة، وسبب ذلك هو تميزها بقوة الحبكة ومتانة السرد الأدبي وكذلك الابتكار في عملية التسويق سواء من طرف دور النشر أو الكتّاب أنفسهم»، مشيراً إلى أن هذه النوعية من الكتب تلقى رواجاً بين فئة المراهقين والشباب صغار السن الذين يتطلعون إلى استكشاف عوالم غرائبية جديدة.

الكتب الصوتية والمطبوعة بلغة برايل.. حاضرة بقوة

الشارقة - «همزة وصل»

تسجّل الإصدارات والكتب السمعيّة، وكذلك كتب لغة «برايل» حضوراً بارزاً في الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، لتخاطب العديد من فئات القرّاء، بمن فيهم المكفوفون والأطفال، وكذلك لمحبّي الكتب الصوتية.

وفي «دار البراق لثقافة الطفل»، يجد الزائر العديد من الإصدارات الصوتيّة التعليميّة والتفاعليّة الموجّهة للأطفال، وكذلك عدداً من الإصدارات الخاصة بالمكفوفين بلغة «برايل»، ومنها مجموعتان قصصيتان، الأولى بعنوان «قصص الأنبياء» والثانية «حكايات سمير»، والهدف منهما دمج الأطفال المكفوفين مع أقرانهم الأطفال، إذ تحتوي القصص على مواضيع هادفة تحاكي مخيلة الأطفال المكفوفين.

فيما تُتيح «جمعيّة المحافظة على القرآن الكريم» (الأردن) عدداً من الإصدارات الدينيّة بلغة برايل، من ضمنها نسخة للقرآن الكريم، وإصدار «كلمات القرآن»، و«تفسير وبيان».

أمّا مركز أبوظبي للغة العربيّة؛ فيقدّم للقارئ مجموعة من الإصدارات السمعيّة التي يوفّرها المركز للشراء إلكترونياً، وتتنوّع في العديد من الموضوعات الثقافيّة والاجتماعيّة والسياسيّة، ككتاب «مطبخ زرياب» للكاتب المعروف المختص بالتاريخ الاجتماعي والسياسي، فاروق مردم بك، والذي ترجم أخيراً من الفرنسية إلى العربية ويقدّم دراسات أنثروبولوجية تستجمع دلالات الحياة الغذائية للشعوب ومطابخها وأطباقها، مع تركيز على المنطقة العربية. وكذلك إصدار «مفخرة العالم امرأة» الذي يتتبع سير أكثر من 40 طبيبة حصدن جوائز التميّز في المجال الطبّي على مستوى العالم العربي.

وتُسهم الإصدارات السمعيّة كذلك في تعزيز إمكانيّة الوصول للمحتوى للعديد من المهتمين بالقراءة ممن يواجهون صعوبة في قراءة النصوص المكتوبة، سواء كانوا بسبب ضعف البصر أو صعوبات في القراءة، أو حتى بسبب الانشغال وعدم وجود الوقت المناسب للقراءة بحيث تمكنهم الكتب السمعية من الاستمتاع أثناء قيادة السيارة أو القيام بالأنشطة اليومية الأخرى.

«الاحتفاء بالكاتبات».. نتاج المرأة إضافة للإنسانية

الشارقة - «همزة وصل»

رأت الدكتورة عائشة أبوالغيص، والكاتبة سارة النمس، أن نتاج المرأة الأدبي شكّل إضافة للمكتبة العربية والإنسانية، رغم أنه واجه الكثير من التحديات على مستوى النشر والنقد وآراء القراء.

وأشارتا - خلال جلسة بعنوان «الاحتفاء بالكاتبات في الأدب المعاصر» ضمن فعاليات معرض الشارقة الدولي للكتاب - إلى أن المرأة المبدعة اليوم تستحق الاحتفاء والتكريم بما وصلت له من مكانة وحضور.

ومن بدايات حكايتها مع الكتابة، استهلت الدكتورة عائشة الجلسة: «بدأت كتابة القصص وأنا في المرحلة الابتدائية، وكانت حصص اللغة العربية تلهمني، لكنني أعتبر ما كتبته في هذه الفترة (محاولات) لكن مع الوقت بدأت أطور من كتابتي من خلال القراءة الدائمة، والاحتكاك المعرفي بالكتاب الذين سبقوني».

وأضافت عن التحديات التي تواجهها المرأة العربية التي تتخذ من الكتابة مسلكاً لحياتها «التحدي الأكبر كان بالنسبة لي وأنا صغيرة هو خوفي من أهلي، لكنني حين كبرت زال هذا الأمر، أما عن التحديات الأخرى التي واجهتها في بدايات مشواري ككاتبة فعلية، فكانت تتمحور حول أسئلة: ماذا سأكتب، ولمن سأكتب بالتحديد، وكيف سأنشر؟».

وسلطت الضوء لما وصلت إليه الكاتبة الإماراتية بفضل الدعم الدائم من مختلف مؤسسات الدولة الثقافية والمعرفية للمرأة، مستشهدة بجوائز معرض الشارقة الدولي للكتاب 2023، إذ حصدت كاتبات جوائز أفضل رواية وأفضل ديوان شعر وأفضل كتاب في مجال الدراسات.

من ناحيتها، قالت صاحبة رواية «جيم»، سارة النمس: «منذ الستينات والمرأة العربية تحارب بقوةٍ وجرأة للتعبير عن نفسها من خلال ما تكتب، انظروا مثلاً لمؤلفات نوال السعداوي، وكيف حركت تلك الكتب المياه الراكدة، كذلك كتابات غادة السّمان، وغيرهن الكثير، لذلك أعتقد أن اجتماعنا اليوم منطقيّ جداً للاحتفاء بما وصلت إليه الكاتبة العربية، وعلينا المواصلة، إلى أن تصل للكتابة بحريةٍ تامة».

وأكدت أن التحديات مازالت كثيرة أمام المرأة الكاتبة: «فالكثير من القراء الآن ينظرون لأدب المرأة أنه أدبٌ من الدرجة الثانية، ويقارن دائماً بما يكتب الرجل، وفي هذا ظلم كبير لما تبدع المرأة، وصادر عن عقلية محدودة، والتحدي الكبير أن تظلّ المرأة تكتب، إلى أن يأتي يومٌ يعرفُ فيه كل أولئك المقللين من شأنها أن أدب المرأة هو أدب وكفى».

Renowned Thomas Erikson shares analysis of human behavior

Sharjah – Hamzat Wassl

Globally acclaimed author and public speaker Thomas Erikson gave audiences at Sharjah International Book Fair (SIBF) an intriguing understanding of human behavior and what sets people apart from one another.

In a freewheeling chat with radio host Big Haas, the Swede behind bestsellers Surrounded by Idiots and Surrounded by Psychopaths, expanded on his famous four key personality types – categorized into colors red, blue, green and yellow.

Explaining how reds stand for those ambitious, boisterous, and commanding while blues are quiet, analytical, and precise and yellows social, creative, and optimistic with the greens calm, reliable, and considerate, he drew the audience into a journey of self-discovery.

"Work harder on yourself than you do with anything else. If you find yourself in a constant struggle with other people, start with yourself. I flew into the UAE last night but I had to tell my travel agency where I would be flying from. You need those two dots on the map to complete the communication - be it an air travel, or connecting with someone," said Erikson.

When asked whether he still makes mistakes, he said: "I'm not going to put myself on some high horse and say I never mess up anymore. I do it fewer times per year than usual, but we all mess up from time to time. No one is perfect," said the 58-year-old who has travelled the world coaching and lecturing some of the world's top executives. "We are all the idiots in someone's story, right? And sometimes it is me. And I need to be realistic about this."

Calling social media "an excellent tool to use in certain contexts", he warned the audience to not be overwhelmed by it. His session concluded on an inspiring note, with an emphasis on the potential for personal growth and transformation through understanding and working with one's own personality type.

The 42nd SIBF hosts 1043 Arab and 990 international publishers who are showcasing over 1.5 million book titles, including 800,000 in Arabic and 700,000 in other languages at the prestigious event, which is a matchless opportunity where book lovers can engage with thousands of industry professionals from across the region under one roof.

UAE-based jeweler Joy Alukkas launches autobiography in SIBF

Sharjah – Hamzat Wassl

The autobiography of UAE-based jeweler Joy Alukkas was launched at the Sharjah International Book Fair (SIBF).

'Spreading Joy: How Joy Alukkas became the World's Favourite Jeweller' was released at a high-octane event attended by officials, business associates, employees and family.

The jewelry group, which Alukkas set up with scarce capital in Abu Dhabi and Dubai in the 1980s, faced several challenges before garnering its present multinational reach. The book not only traces his phenomenal entrepreneurial story, but also provides rare insights into an industry that was fragmented and unorganized.

"I have had long-standing relations with a lot of my brands but Joy Alukkas is definitely one of the longest I have had," said one of Bollywood's leading actors Kajol Devgan who hosted the launch event.

When Kajol asked the eminent jeweler what readers can take away from the book and his advice for entrepreneurs, Alukkas revealed that passion and hard work were vital to succeed in a business, sharing his story on how he beat odds to build 160 showrooms in 11 countries.

"I learnt a lot of things from the Dubai experience as well as from my employees. Anybody can have a success story like mine if you have the passion."

Alukkas added, "The book is an effort to share my life's journey so that others can learn from it. You will understand the hard work and pain that has gone into building my business. Future generations can learn business tricks and understand challenges through it. So happy reading and being inspired."

The book, written in collaboration with Thomas Scaria and Nidhi Jain, is available in English, Arabic and Malayalam.

Two-day forum held by Publishers Weekly Arabic at SIBF

Experts discuss the impact of Andalusia across time

Sharjah – Nour Nasrah

A two-day forum, hosted by Publishers Weekly Arabic at the Sharjah International Book Fair (SIBF), brought together researchers and experts to discuss the everlasting impact of Andalusia as a cultural beacon and cradle of Islamic civilization.

The forum, titled 'Imprint of Andalusia', hosted seven researchers and authors who highlighted the profound influence of Arab culture in the Iberian Peninsula.

Speakers of the first day in a hall at Expo Center Sharjah were Dr. José Miguel Puerta (Spain), Dr. Hassan Al-Wazzani (Morocco), Dr. Najm Wali (Iraq / Germany), and Ismail Haidara (Mali / Spain) who participated remotely through video conferencing.

Dr. Mohammed Miqdadi (Jordan), Dr. Noemi Ferro (Spain), and Khaled Raissouni (Morocco/Spain) joined the panel on the second day.

During the Arab Islamic rule of the Iberian Peninsula, which includes present-day Portugal and Spain, Andalusia became a hub for social and cultural exchange, while advances in the arts, science, medicine and math flourished.

The era also produced some of the most significant scholars, poets, musicians, philosophers, historians and thinkers of the medieval age.

Timely discussion of Andalusia

In a foreword written on the forum's book, which combined seven research papers of the participants, Ahmed bin Rakkad Al Ameri, chairman of the Sharjah Book Authority, said the discussion of Andalusia as the beacon of Islamic civilization comes in a timely manner.

"We need to read this Andalusian lesson today amid the steady fall of values due to the Western globalization. We are in dire need of returning to the foundations of Andalusia."

He stressed that the Andalusian civilization represents an enduring lesson for the world for the unique cultural model it represented over the course of eight centuries.

"Andalusia remains present today with its living historical lesson, and all the world has to do is read the lesson, to save life on this tired planet," said Rakkad.

Ali Al Ameri, managing editor of Publisher's Weekly Arabic, said "The influence of Andalusian culture was not confined to the Iberian Peninsula, as it extended on a wider geographical scope to several parts of the world, especially Latin America."

He added, "In the concept of time, the Andalusian era did not stop after the eight centuries of the Arab Islamic rule in the peninsula. This luminous era transcends across geography, time, and culture."

First session

Dr. José Miguel Puerta spoke about Andalusia as a lost treasure, which is still alive among many Spaniards in southern and eastern Spain (Cordoba and Granada). Puerta addressed the Arab influences in several aspects, focusing on the aesthetic dimensions of Andalusia.

He noted that "The Nasrid dynasty produced aesthetics that were characterized by exploring the semantic values of beauty in the Arabic language, reflecting their vision of the world and of man. They also produced aesthetics through literary criticism and Sufism, as in the case of Ibn al-Khatib. Others were related to the sociology of history, at the hands of Ibn Khaldun. Meanwhile, aesthetic concepts were reflected in the poems inscribed in the Alhambra. All of this represents a rare case in the history of aesthetics and art theory."

Ismail Haidara pointed out the ancient relationship between Andalusia and the countries of the south, the Mali region, which was documented in archeological artefacts, stones, ruins, and tombstones dating back to the 12th century.

He reviewed the migration of Andalusian manuscripts and books from Toledo to Mali at the end of Arab-Islamic rule. "The Al Qadi private library in Timbuktu was founded during the 14th century by the historian Mahmoud Al-Qadi, whose book 'The History of Al-Fattash' is now being published with the support of UNESCO. This library has been in danger since extremists took control of Timbuktu in 2012."

Dr. Hassan Al-Wazzani discussed the knowledge repository of the Andalusian heritage. He said, "Over the course of eight centuries, Andalusia has accumulated rich cultural and scientific knowledge that covered various fields, including literature, philosophy, logic, theology, Sufism, music, architecture, manuscript making, medicine, astronomy, chemistry, engineering, agricultural sciences, and the arts of living."

Dr. Najm Wali explored the experience and references of Spanish poet Federico García Lorca. He noted, "Lorca's poetry exceptionally and remarkably captured the essence of Andalusia more than any other Spanish work. The imprint of Andalusia defined and formed Lorca's poetry. When we speak of Andalusia, it is the Andalusia deeply rooted in Lorca's history, extending over centuries."

Second session

Dr. Mohammed Miqdadi discussed the role of Arabs and Muslims in Andalusian agriculture. He stressed the role the Arabs played in modernizing the agricultural systems in Andalusia and their contributions to enriching the biological diversity. "The Arab Islamic era of Andalusia saw the import of new plants and crops from various environments and regions."

Miqdadi added, "The Arabs created key, innovative cultivation technologies and introduced transformative parallel industries to agriculture, such as the sugar-making, silk and cotton textiles, paper making, and carpet weaving.

Dr Noemi Ferro focused on two aspects: language and architecture. She said: "The linguistic imprint of Andalusia was engraved in the final product that originated in the western Mediterranean. The translations were and still are the best example of the journey."

Khaled Raissouni, who explored The Arab-Andalusian influence on Lorca's poetry, said the poet remained loyal to his Arab-Andalusian identity. "Lorca's first published work captured his awareness of his identity and its Arab horizon. But he also concluded his work with a poetic masterpiece that honored Arab poetry, while portraying the tragic dimension of loss of Granada."

Raissouni added, "The poems spoke to death and disappearance, and all of these meanings are given life in Lorca's poetry."

Enriching public and government libraries

Sultan supports SIBF publishers with AED 4.5 million grant

Sharjah – Hamzat Wassl

His Highness Sheikh Dr. Sultan bin Mohammed Al Qasimi, Supreme Council Member and Ruler of Sharjah, has allocated AED 4.5 million for the acquisition of the latest publications presented by 2,033 Arab and international publishers during the ongoing 42nd edition of the Sharjah International Book Fair (SIBF).

The initiative aims to enrich the public and government libraries in the UAE with a diverse range of literary content.

This endeavor comes under His Highness's vision to bolster the publishing industry in the region and worldwide, thereby strengthening the prospects and success of publishers.

It seeks to broaden the knowledge resources accessible to the communities of Sharjah and the UAE, encompassing readers, researchers, and students. Furthermore, it underscores the pivotal role of libraries in shaping a knowledge-based society and enhancing their contributions towards achieving a comprehensive and sustainable cultural renaissance.

Sheikha Bodour Al Qasimi, Chairperson of the Sharjah Book Authority, said, "The grant from His Highness is a continuation of Sharjah's ongoing efforts to strengthen the publishing industry and enrich both public and government libraries"

She added, "The support offered by the Sharjah Ruler each year enables publishers to continue to grow and expand. It also upgrades Sharjah's libraries with new releases across genres of science, knowledge and literature, which enables them to better serve their members and visitors and continue fostering a knowledge-based society".

Sheikha Bodour noted that "SIBF has evolved into a holistic event that encompasses vital roles of book promotion, marketing as well as the enhancement of culture and knowledge-related activities. It has also emerged as a global platform that empowers publishers to overcome challenges through support, training, awards, and other resources."

She added, "All these contributions have further solidified Sharjah's appeal as a preferred destination for regional and international professionals in the book industry. Furthermore, the emirate's libraries have become go-to destinations for students and researchers, owing to the wealth of knowledge and diverse range of books and publications they offer."

The grant signifies a renewed commitment to support government and private libraries in the emirate, encompassing various scientific and literary disciplines in multiple languages. Each year, it enriches the libraries with thousands of new titles, further solidifying Sharjah's reputation as one of the leading cities supporting initiatives for knowledge-based societies, actively contributing to the advancement of scientific research and the creation of substantial content.

HAMZAT WASSL

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority
معرض الشارقة الدولي للكتاب
SHARJAH INTERNATIONAL BOOK FAIR

SIBF daily news, Issue (7) Tuesday 7 Nov 2023

Sultan supports SIBF publishers with AED 4.5 million grant